

# دراسة للكشف عن قصور الذاكرة تساهم بتأخير التدهور الذهني

يضمن تعزيز مجالات الوقاية وتطوير الخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية المساندة، بهدف تأخير التدهور الذهني لدى كبار السن وتقديم الخدمات المناسبة لهم ولعائلاتهم.

وجرى توزيع شهادات تقدير للعمال الاجتماعيين في مراكز الخدمات الإنمائية ممن شاركوا في تنفيذ المرحلة الميدانية من الدراسة.

كما أتاحت الدراسة أيضا تعزيز قدرات العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وتمكينهم من استخدام الأدوات المذكورة لرصد حالات قصور الذاكرة والقدرات الذهنية لدى كبار السن المقيمين ضمن نطاق عمل المراكز في الاقضية اللبنانية كافة. وستشكل الدراسة منطلقا لتطوير البرامج والخدمات، بما

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية وجامعة القديس يوسف، كلية الطب، بالتعاون مع الهيئة الوطنية الدائمة لرعاية شؤون المسنين، نتائج «الدراسة المعيارية للكشف عن قصور الذاكرة والقدرات الذهنية لدى كبار السن في لبنان»، خلال احتفال أقيم بحرم كلية الطب في الجامعة، حضره وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي.

وجاءت هذه الدراسة في ظل الارتفاع المضطرب في عدد كبار السن في لبنان والعالم، وتزايد نسبة أمراض الشيخوخة بشكل كبير، حيث يشكل الكشف المبكر عنها ضرورة ملحة لاتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة واعتماد تدخلات علاجية أكثر فعالية.

وتتميز الدراسة وهي الأولى من نوعها في لبنان والعالم العربي، بحجمها ومنهجيتها وشمولها مختلف المناطق اللبنانية والفئات الجندرية والفئات العمرية ممن هم في سن الـ 65 وما فوق، وقد أتاحت تحقيق إنجاز علمي تمثل في تحديد «المقياس المعياري العتبة» لاحتساب قصور الذاكرة في لبنان، من خلال استخدام الفحص الذهني المصغر وفحص الصور التسع، وهي اختبارات عالمية تم تكييفها باللغة العربية لتتلاءم مع الواقع اللبناني.